وقال الصاحب من أرجوزة .

(أجفان هند كسيوف الهند ...) .

وقال أبو محمد الخازن من نتفه ولطائف ظرفه .

(هند ترى بسيوف مقلتها ... ما لا ترى بسيوفها الهند) .

876 - (ياقوت سر نديب) زعم الجوهريون أن الياقوت لا يكون إلا من جبل سر نديب بالهند وخيره الأحمر البهرمانى ثم الوردى ثم الرمانى وإذا بلغ البهرمانى نصف مثقال كانت قيمته خمسة آلاف دينار وكان وزن الفص الذى يسمى الجبل مثقالين قوم بمائة ألف دينار فاشتراه المنصور بأربعين ألفا .

وسأل المقتدر ابن الجصاص فقال بم تعرف فضل الياقوت قال يا أمير المؤمنين بحسنه وصفائه فى العين ورزانته فى اليد وبرودته فى الفم وصبره على النار ونبو المبرد عنه فاستحسن ذلك من قوله .

877 - (برود اليمن) يقال له وشى اليمن وعصب اليمن ويضرب بها المثل فى الحسن وتشبه بها الرياض والألفاظ كما قال البحترى .

(جئناك نحمل ألفاظا مدبجة ... كأنما وشيها من يمنه اليمن) .

ويقال فى نفائس الملابس برود اليمن وريط الشام وأردية مصر وأكسية الدامغان وتكك أرمينية وجوارب قزوين .

878 - (سيوف اليمن) يضرب بها المثل كما يضرب بسيوف الهند ونصل الردين ورماح الخط ونبال الترك قال الشاعر